



A woman with dark curly hair and glasses, wearing a black and white patterned jacket, stands at a dark wooden podium. The podium features the Arabic text "بيت الصحافة" (Bayt al-Sayyafa) in gold. To her right is a large framed portrait of a man in a dark suit, seated on a throne, with the caption "صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله" (His Majesty King Mohammed VI, may Allah bless him) below it. A Moroccan flag is visible behind the speaker. The background is a wall with a grid of small, square perforations. In the foreground, the backs of several audience members' heads are visible.













أكدت السيدة لطيفة أخرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، أن "من أهم ما ترتب عن التحول الرقمي للإعلام والتواصل أن المواطن المغربي بات يعيش وسط منظومة رقمية شمولية وأن عرض الإذاعات والقنوات التلفزيونية صار يطرح في خضم

منظومة تنافسية تضم وسائل الإعلام العابرة للحدود وكبريات المنصات الرقمية العالمية". جاء ذلك خلال تقديمها للدرس الافتتاحي لبيت الصحافة بطنجة يوم 16 نونبر 2021 تحت عنوان "منظومة الإعلام بين ديناميات التأقلم وحاجيات التطور".

كما اعتبرت السيدة أخرباش خلال مداخلتها أن "التحول الرقمي خلق أيضا متطلبات تأقلم جديدة بالنسبة لهيئات تقنين الإعلام في مختلف المجتمعات، نظرا لبزوغ مواضيع مستجدة تستدعي التقنين كحماية البيانات الشخصية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، فضلا عن الحاجة إلى الرفع من قدرات ومهارات هيئات التقنين لمراقبة مدى جدية واستدامة أدوات وآليات التقنين الذاتي المعتمد من طرف المنصات والشبكات الرقمية، وكذا الحاجة إلى ترسيخ وتقوية تفاعل المواطن مع هيئات التقنين تيسير التملك المجتمعي لجدوى التقنين في الواقع الجديد للإعلام".

بعد تقديمها لتجربة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في مجال ضمان حرية التعبير واحترام الحقوق الإنسانية والقيم الديمقراطية في المضامين السمعية البصرية وإرساء مشهد إذاعي وتلفزي تعددي، متنوع وملتزم بالإنصاف المجالي، أبرزت السيدة أخرباش أن المنظومة الإعلامية ببلادنا، كما باقي المجتمعات، إزاء رفع تحدي مزدوج: إيجاد سبل لتقوية وسائل الإعلام الكلاسيكية في سياق الواقع الجديد لمنظومة الإعلام والتواصل، وإلزامية واستعجالية تأهيل المنظومة الإعلامية في مجال استغلال فرص التجديد والإبداع والابتكار التي تتيحها الثورة الرقمية".

وختمت السيدة أخرباش مداخلتها بتحديد عدد من الأوراش الاستراتيجية ذات الأولوية التي يتعين الاشتغال عليها في سياق التحول الرقمي، في مقدمتها تعزيز صحافة الجودة وتطوير الممارسات الصحافية والقدرات المهنية للتأقلم مع الأشكال الجديدة والمبتكرة لإنتاج الأخبار، فضلا عن تقوية جودة وتنوع وتنافسية الإنتاج الوطني لوسائل الإعلام الكلاسيكية والرقمية".

يعد بيت الصحافة بطنجة مؤسسة إعلامية مغربية مستقلة تأسست سنة 2014 بهدف خلق فضاء للتلاقي بين الصحفيين، وتبادل التجارب فيما بينهم، فضلا عن إسهامه في اندماج وسائل الإعلام المغربية ضمن فضاءها العربي-المتوسطي عبر تحفيز التواصل بين مهنيي بلدان المنطقة.

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [1]